

٣ - جمال الريف

غيري يعد الريف منفى، ولكنني اعتقد انني قضيت فيه اجمل الايام .
فقد أتاح لي الريف ان اتم دراستي بصورة جدية، كما أتاح لي أن استمتع
بالطبيعة . ولم يكن يمر علي يوم دون ان استيقظ في الساعة الرابعة أو الخامسة
من الصباح وأسير في الحقول وهي مبللة بالندى في هدوء الطبيعة المريح،
انتظر أن تبرز الشمس فاحيها، وأأملها كأني في صلاة . وهناك آلاف
من الناس لم يعرفوا قط هذه الصلاة، ولم يحسوا هذا الاحساس الديني
في الاتصال بالطبيعة في خلوة الحقول . وانني لآتمنى ان اتمكن من العودة
الى تلك الخلوة اللذيذة من وقت الى آخر .

ويجب الا ننسى القمر في الريف، فانه يسكب سحره على كل شيء .
وسكان المدن الذين يرون القمر من خلال المباني لا يعرفون فتنة هذا الكوكب
في الريف .

سلامة موسى

الألفاظ والعبارات :

The beauty of the country

جمال الريف

Exile

منفى

To allow

أتاح

Dewy

مبلل بالندى

To pour its charm

يسكب سحره